1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- المفاهيم الأساسية للدراسة

6- الدراسات السابقة

1/ إشكاليـــة الدراسـة:

يمثل التواصل والتفاعل بين التلاميذ وتوفير البيئة المناسبة كذلك ضرورة من الضروريات التي تهدف المدرسة إلى تحقيقها ذلك إن عملية التفاعل عملية مستمرة وتبدأ مع الطفل منذ المراحل الأولى للطفولة وهذا إشارة إلى ضرورة خلق جو من التفاعل والتواصل بين جميع مكونات العملية التعليمية والوصول بالتلاميذ إلى اكبر مستوى من النضج والتوافق النفسي عبر خلق بيئة تربوية تساعد على ذلك تتم عن طريق نشاطات خارج المحيط الصفي والتي من شانها تحقيق هذا التواصل الذي يساعد بدوره على تطبيق وتحقيق أهداف العملية التعليمية ، ويشير (شحاتة، 2004 ص 15) أيضا إلى أن الأنشطة المدرسية الصفيـــــة واللاصفية جزء مهم من المنهج الدراسي بمفهومه الحديث الذي

يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية وأن الأنشطة اللاصفية احد العناصر المهمة في بناء شخصية الطلاب وصقلها، فالمنهج الدراسي الحديث يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعلم وللمشاركة في التنمية الشاملة، حيث أن هاته النشاطات تكون وفق أسس علمية مدروسة تتناسب مع القدرات والمهارات التي يمتلكها التلاميذ في هذه المرحلة العمرية وهذا ما أدى إلى ظهور النشاطات اللاصفية وهي النشاطات المختلفة التي يمارسها التلاميذ والطلاب خارج حدود الفصول الدراسية منها الرسم والمسرح والرياضة البدنية وغيرها من الأنشطة حيث إن لهذه النشاطات أهداف مرجوة ولابد أن يكون لتطبيق هذه النشاطات منـاخ وشـــروط أهمها المعلـــم الكفء والذي يقـــوم بالإشـراف عليـها . لأن العبـــرة الأساسية ليست في أن تنهض المـدارس بالنشاط أو لا تنهض ، أو تكثر من النشاط أو تحد منه، وإنما في أن تحرص على الغاية التربوية من كل نشاط، وذلك بتحديد أهدافه والتخطيط له على بصيرة، وتنفيذه على النحو الذي يؤدي إلى إكساب التلاميذ القائمين به بصـــرا وفكـرا ومهارة ، ثم تقويمهم بما يضمن زيادة توجيههم وتحسينـــــــــــــــه. (سليم،2006 ص 9)

حيث تمكـن هذه النشاطات من إبراز الكثير من القدرات والإمكانيات التي يتميز بها التلاميذ وتنمي لدى التلاميذ الكثير من القيم منها التعاون والتعاطف وتخلق جو من التواصل بين التلاميذ ينعكس حتى داخل الصف الدراسي فالتفاعل شرط أساسي وضروري من شروط التعلم ، فقد أصبح موضوع التّفاعل الصّفي أحد أهم عناصر التّعليم الحديث خاصة بعد " أن بدأت المجتمعات تشكو و تضيق بالأدوار التّقليدية التي طغت فيها الممارسات التدريسية الصّفية و مردُ هذه الشكوى هي فشل المدرسة في تحقيق الهدف الذي أنشئت من أجله، إذ بدأ المتعلمون يظهرون سلوكات غير مرغوب فيها، نتيجة سلبيتهـــــــم و شرودهم ألا شعوري في غرفة الصّف مثل الانسحاب من المواقف الاجتماعية و السّلبية في إبداء الرأي و تدني سلوكيات المبادرة في المواقف التي يواجهونه. (علي تاعوينات، 2009 ص94)

وهذا يمكن من التعرف على مدى قابلية التعلم وجاهزية التلاميذ لتلقي المعارف من طرف المعلم الذي يمثل عنصر من عناصر العملية التعليمية وحتى يحرص على إعداد التلاميذ للتفاعـل والتواصـل الصحيح معهم ومع المجتمع ككل وذلك من خلال إدراك أهمية النشاطات التي يقوم بها خارج الصف الدراسي ومدى فاعليتها في تنمية قيم التلاميذ خاصة وان هذه المرحلة حساسة ومهمة في تكوين شخصية التلميذ ومن هذا جاءت هذه الدراسة التي تحاول الكشف عن طبيعة الدور الذي تلعبه الأنشطة اللاصفية في التعرف على مستوى التفاعل الصفي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

هـل الأنشطـة اللاصفية لـها دور في التفاعـل الصفـي من وجهة نظر المعلمين ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ❖ هل للأنشطة اللاصفية دور في تفاعل التلميذ مع المعلم من وجهة نظر المعلمين ؟

- ❖ هل للأنشطة اللاصفية دور في تفاعل التلميذ مع زملائه التلاميذ من وجهة نظر المعلمين ؟
- ❖ هل للأنشطة اللاصفية دور في تفاعل التلميذ مع ذاته من وجهة نظر المعلمين ؟
- ❖ هل للأنشطة اللاصفية دور في تفاعل التلميذ مع المنهاج من وجهة نظر المعلمين ؟

2/ فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- ❖ للأنشطة اللاصفية دور في التفاعل الصفي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

الفرضيات الفرعية:

- ❖ الأنشطة اللاصفية لها دور في تفاعل التلميذ مع المعلم من وجهة نظر المعلمين .
- ❖ الأنشطة اللاصفية لها دور في تفاعل التلميذ مع التلميذ من وجهة نظر المعلمين.
- ❖ الأنشطة اللاصفية ليس لها دور في تفاعل التلميذ مع ذاته من وجهة نظر المعلمين.
- ❖ الأنشطة اللاصفية ليس لها دور في تفاعل التلميذ مع المنهاج الدراسي من وجهة نظر المعلمين.

3/ أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على دور الأنشطة اللاصفية في تأثيرها على العلاقة بين التلميذ كمحور أساسي بكل محور من محاور العملية التعليمية و التعرف على التفاعل الصفي وأنماطه كنوع من أنواع التفاعل الاجتماعي للتلميذ خاصة في المرحلة الابتدائية كمرحلة بناء، وذلك من خلال الوقوف ميدانيا على واقع تعزيز أهمية الأنشطة اللاصفية لدى كل من المعلمين وأولياء الأمور ، والعراقيل التي تحول دون حدوثها في جو سليم وتعيق فعاليتها، كما تبرز أهمية هذه الدارسة في كونها تتناول مرحلة من اشد مراحل العمر حساسة ألا وهي مرحلة الطفولة وما يتطلبه ذلك من توفير أنشطة لتوظيف طاقات التلاميذ وبناء علاقاتهم الاجتماعية ، وهذا قد تفيد في تخطيط وإعداد المناهج الدراسة .

4/ أهداف الدراسة:

تتضح أهداف الدراسة فيما يلي:

1/ الإسهام في إيجاد الدور الذي تلعبه الأنشطة اللاصفية التي يمارسها التلاميذ في تفاعلهم داخل الصف الدراسي .

2/ التعرف على الطرق التي تسهم في زيادة فاعلية الأنشطة اللاصفية في مستوى التفاعل الصفي للتلاميذ .

3/ التعرف على الأنشطة اللاصفية المفيدة في إكساب التلاميذ المهارات المساعدة على التفاعل الصفي.

4/ الخروج بمجموعة من السبل التي تسهم في زيادة فاعلية الأنشطة اللاصفية في مستوى التفاعل داخل الصف الدراسي.

5/ المفاهيم الأساسية للدراسة :

الدور: يعرفه البدري بأنه: مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ماهو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة . (البدري 2002 ص103)

الأنشطة اللاصفية: يعرفها محمد خليفة بأنها: ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه المتمدرس برغبته وتداوله بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق الأهداف التربوية التي تؤدي لنمو في خبرة المتمدرس. (علواني حيزية 2016،ص10)

التفاعل الصفي: يعرفه نشواني 1985 بانه: يمثل جميع الأفعال السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي تجري داخل غرفة الصف بهدف تهيئة المتعلم ذهنيا ونفسيا لتحقيق تعلم أفضل ، فهو عبارة عن مجموعة من الأفراد والأنشطة والحوارات التي تدور في غرفة الصف بصورة منتظمة وهادفة لزيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم ويتضمن كذلك عملية إيصال الأفكار والمشاعر والانفعالات لهؤلاء المتعلمين . (زغلول والمحاميد 2007 ص32)

مرحلة التعليم الابتدائي: عرفها (عبود وآخرون 2000 ص113) بأنها: مرحلة تقع في بداية سلم التعليم النظامي مما يجعل لها أهمية ومكانة كبرى فهي مدرسة كل مواطن على اعتبار أنها في غالبية دول العالم رسميا مدرسة أساسية وإلزامية تستوعب جميع من هم في سن الالتحاق بها وهي المدرسة التي تقدم للمتعلم أساسيات الثقافة التي تتيح فرص تربية الطفل من سن السادسة إلى سن الثانية عشر غالبا.

التعريفات الإجرائية :

الأنشطة اللاصفية: هي أنشطة حرة يمارسها التلاميذ خارج الحجرة الدراسية ويشارك فيها التلاميذ بشكل فردي أو جماعي من اجل بناء خبرات أو مهارات مثل الرحلات والرياضة والموسيقى بحيث تكون خارج البرنامج الدراسي والمقصود بها في هذه الدراسة الأنشطة اللاصفية الممارسة في المرحلة الابتدائية .

التفاعل الصفي :هو ذلك التفاعل والتواصل الذي يحدث بين التلاميذ و كل عنصر من عناصر العملية التعليمية والذي يقوم على نشاط وأفعال وردود أفعال متبادلة ومبادرة الأفراد وتدخلاتهم فيما بينهم.

6/ الدراســات السابقـــــة :

إن الأنشطة اللاصفية من الموضوعات الهامة في التربية المعاصرة ، حيث يركز الباحثون على أهميتها ودورها في حياة التلاميذ وانعكاساتها عليهم ، والهدف من الدراسة الحالية معرفة الدور الذي تلعبه الأنشطة اللاصفية في مستوى التفاعل الصفي في المرحلة الابتدائيـــــة ، وتم التعرض في هذه الدراســـــة إلى بعض الدراســـات التي تناولـــت كل من النشاطات اللاصفية و التفاعل الصفي حيث تم تصنيفها إلى محورين هما :

- المحور الأول : الدراسات التي تناولت النشاطات اللاصفية .
- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التفاعل الصفي

وتم عرض الدراسات تبعا للترتيب الزمني .

المحور الأول : الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية .

1/ دراسة ريس (1990) بعنوان (العلاقة بين المشاركة في الأنشطة والتحصيل الأكاديمي للطلاب بجامعة مرسلين بولاية ميسوري) .

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين مشاركة الطلاب في جامعة مرسلين في الأنشطة ومقدار انجازهم وتحصيلهم الأكاديمي ، استخدم الباحث في دراسته اختبار as cheffe ذو المقارنات المتعددة لتحديد مقدار الاختلاف في مجموعة العينة المختلفة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الطلاب الذين لم يشاركوا في الأنشطة كان انجازهم وتحصيلهم الأكاديمي اقل من أولئك الذين شاركوا في الأنشطة الطلابية. (رفعت عزوز، عبد الرؤف عامر، 2008 ،ص103)

2/ دراسة الشافعي (1994) بعنوان مدى ممارسة النشاط المدرسي بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية .

-هدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع النشاط المدرسي بمدارس التعليم العام، وتوجيه أنضار القائمين على المعلم و تدريبه إلى أهمية النشاط المدرسي، وضرورة تدريب الطلاب والمعلمين على الممارسة، قبل وأثناء الخدمة بمعايير علمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت على الاستبانة، واختارت عينة عشوائية قوامها

100معلم وعينة قصديه مكونة من 20 موجه ومشرف على النشاط المدرسي بوزارة المعارف بمكة المكرمة.

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

1- إن الأنشطة الأكثر انتشارا هي : المجالس واللجان المدرسية ، الإرشاد الوقائعي المعسكرات الاجتماعية، دورات الهلال الأحمر، الدفاع المدني، لقاء مشرفي النشاط المدرسي والمسابقات الاجتماعية، تنظيم المباني، النظام العام بالمدرسة، الإسهام في المهرجانات السنوية والمراكز الصحفية ، الجماعات الاجتماعية، الجماعات الثقافية الجماعات الفنية، جماعات التربية الرياضية.

2- الأنشطة الأقل انتشارا هي : الإرشاد التربوي ، الإرشاد التعليمي والمهني ، الإرشاد النفسي والاجتماعي، إصلاح الأثاث المدرسي، العناية بحديقة المدرسة، الإسهام في الأيام العالمية ومعارض النشاط الاجتماعي، جماعة التوجيه والإرشاد.

3- الواقع الفعلي لممارسة الأنشطة يتم بصورة غير فعالة، وتعزي الباحثة ذلك إلى : عدم توافر أسس علمية سليمة، وانتهاج العفوية والارتجال في الممارسة، وعدم اعتماده جزء من المناهج ، ولا يدخل ضمن خطة الدارس التلميذ، وعدم توفر الأداة الخاصة لنشاط.
(ماهر احمد مصطفى البزم 2010 ص16)

3/ دراسة برهوم (2000) بعنوان" : واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا"

هدفت الدراسة إلى معرفة أنواع النشاط المدرسي اللازمة للتلاميذ، مرحلة التعليم الأساسية الدنيا بمحافظة رفح، و تحديد المناشط المتوفرة في مدارس التعليم الأساسية الدنيا، وتحديد معوقات ممارسة النشاط المدرسي في المحافظة.

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة أداة للدراسة ، حيث اعتمدت ثلاث استبيانات، الأولى تتعلق بالأنشطة اللازمة توفرها، و الثانية تتعلق بالأنشطة المتوفرة ، و الثالثة خاصة بالمعيقات و التي تعيق تنفيذ الأنشطة.

- واختارت عينة قصديه من جميع معلمي و معلمات التعليم الأساسي الدنيا في محافظة رفح قوامها 165 معلما و معلمة.

وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها:

1- إن جميع مجالات الأنشطة الخمسة التي وردت في الاستبانة الأولى يلزم توفرها بدرجات متفاوتة في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا.

2- الأنشطة المتوفرة تمارس بنسب مختلف، حيث تمارس 5% منها بدرجة كبيرة جـــــــدا و 35% منها تمارس بدرجة كبيرة و % 35 تمارس بدرجة متوسطة ، و % 25تمارس بدرجة قليلة.

3- وجود معوقات لممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا وان أكثرها حدة : كثرة المهام الملقاة على عاتق المتعلم ، كثرة إعداد التلاميذ في الفصل، وقلة التجهيزات المادية الخاصة بممارسة النشاط المدرسي ، وعدم وجود الأماكن المتخصصة وكذلك عدم وجود الميزانيات الخاصة بممارسة النشاط المدرسي إضافة إلى انعدام الأماكن المتخصصة و قلة التعاون في مجال النشاط المدرسي. (مصطفى ماهر البزم، ص20)

4/ مذكرة ماستر للباحث ديبونة محمد لحسن و عيشاوي سلمان بعنوان" دور الأنشطة الرياضة اللاصفية ودورها في تمنية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط " بجامعة قاصدي مرباح ورقلة 2013/2014

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، واعتمدا على الاستبيان كأداة للدراسة ، وتم اختيار عينة عشوائية من اكماليات ولاية ورقلة حيث تم توزيع 150 استمارة مقسمة على خمس اكماليات.

وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها:

1- الأنشطة الرياضية اللاصفية تسهم في اكتساب العديد من القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة مثل التعاون التنافس الاحترام الروح الرياضية... الخ.

2- الأنشطة الجماعية الأكثر منها الفردية في تعلم و ظهور القيم الاجتماعية .

3- رغبة التلاميذ كبيرة للمشاركة و المساهمة في الأنشطة اللاصفية الرياضية وهذه الرغبة و الإقبال من شخص التلميذ و حاجاته الداخلية.

4- الجدول الزمني والتوقيت المخصص لممارسة هذه الأنشطة ليس مناسبا إلى حد كبير .

5- هناك نظرة خاطئة لدى الأولياء حول موضوع الأنشطة الرياضية اللاصفية و مشاركة أبنائهم .

6- عدم اهتمام و إهمال كامل لهذه الأنشطة من قبل الإدارة بتسخير جميع وسائل للممارسة الفعلية .

تعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بالأنشطة اللاصفية :

1/ من حيث الأهداف: تناولت الدراسات السابقة واقع الأنشطة بصفة عامة كما تمت دراسته مع متغيرات أخرى كالتحصيل كما كانت الدراسة في مراحل دراسية متنوعة، أما في دراستنا الحالية اخترنا الدور الذي تلعبه هذه الأنشطة وذلك من أجل التعرف على مدى انعكاس ممارسة الأنشطة على عدة جوانب من الحياة الاجتماعية والمدرسية للتلميذ .

2/ من حيث المنهج: كل الدراسات التي تناولناها استخدمت المنهج الوصفي بأنواعه: المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الارتباطي وتتفق دراستنا الحالية معها نوع المنهج حيث استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي .

3/ من حيث العينة: كان هناك تقارب بين حجم العينة ونوعها في الدراسات السابقة، حيث كانت اختيار العينة بطريقة قصدية والتي ركزت على المعلمين أكثر من التلاميذ إلّا دراسة " ديبونة محمد لحسن و عيشاوي سلمان" فقد اختار عينة من مرحلة التعليم المتوسط وذلك لصعوبة تطبيق أدوات الدراسة على التلاميذ في المرحلة الابتدائية وهي نفس المرحلة التي اخترناها لتطبيق دراستنا الحالية.

4/ من حيث النتائج: توصلت دراسة (ريس) إلى أن الطلاب الذين لم يشاركوا في الأنشطة كان انجازهم وتحصيلهم الأكاديمي اقل من أولئك الذين شاركوا في الأنشطة الطلابية، وهذا ما يفسر الدور الذي تلعبه الأنشطة المدرسية ، حيث فسرت أسباب ذلك دراسة (دراسة الشافعي) في أن الواقع الفعلي لممارسة الأنشطة يتم بصورة غير فعالة، وتعزي الباحثة ذلك إلى عدم توافر أسس علمية سليمة، وانتهاج العفوية والارتجال في الممارسة، وعدم اعتماده جزء من المناهج ، ولا يدخل ضمن خطة الدارس التلميذ، وعدم توفر الأداة الخاصة لنشاط والتي ترجع حسب (دراسة برهوم) الى وجود معوقات لممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا وان أكثرها حدة : كثرة المهام الملقاة على عاتق المتعلم ، كثرة إعداد التلاميذ في الفصل، وقلة التجهيزات المادية الخاصة بممارسة النشاط المدرسي ، وعدم وجود الأماكن المتخصصة وكذلك عدم وجود الميزانيات الخاصة بممارسة النشاط المدرسي إضافة إلى انعدام الأماكن المتخصصة و قلة التعاون في مجال النشاط المدرسي.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وميزتها:

و يمكن القول أنّ هذه الدراسة كغيرها من الدراسات تكمل وتتم الدراسات التي سبقتها في عدة جوانب ، كما أنّها تختلف عنها في بعض الأهداف ، ومن الجوانب التي اختلفت فيها عن غيرها من الدراسات مايلي:

* تناولت الدراسات السابقة الأنشطة المدرسية بصفة عامة أو ركزت على واقع الأنشطة ولم تتناول انعكاسات هذه الأنشطة خاصة الأنشطة اللاصفية التي تمارس خارج الصف. *

الدراسة الحالية تحاول التوصل إلى دور ممارسة الأنشطة اللاصفية وليس فقط واقعها ولم نعثر خلال البحث على دراسة تناولت البحث في دور الأنشطة اللاصفية على التفاعل الصفي في مرحلة التعليم الابتدائي.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت التفاعل الصفي .

1/ دراسة الأمين عياط وموسى حريري (2007) بعنوان" التفاعل الصفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز" هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفاعل الصفي والدافعية للإنجاز لدى طلبة التعليم الثانوي ، وشملت عينة الدراسة 405 طالب وطالبة من الأقسام النهائية بين تخصص آداب وتخصص علوم في مدينة الأغواط حيث تم الاستعانة بمتغيرات وسيطية تتمثل في الجنس التخصص الدراسي (أدبي وعلمي) وتمّ اعتماد اختبار الدافعية للإنجاز في جمع المعلومات والذي أعده كل من نافع وخليـــــــل بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية. وتم التوصل إلى ما يلي: - توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة القسم النهائي من التعليم الثانوي في الدافعية للإنجاز والذين يتميزون بتفاعل صفي إيجابي. - توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة القسم النهائي من التعليم الثانوي في الدافعية للإنجاز والذين يتميزون بتفاعل صفي سلبي باختلاف التخصص. - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في القسم النهائي من التعليـــــــــم الثانوي في الدافعية للإنجاز ذوي التخصص. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في القسم النهائي من التعليم الثانوي في الدافعية للإنجاز ذوي التخصص الأدبي. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في القســـــــــم النهائي من التعليم الثانوي في الدافعية للإنجاز باختلافهم في التخصص علمي وأدبي. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في القسم النهائي في الدافعية للإنجاز باختلاف متغير التخصص علمي وأدبي.(عياط وحريري، 2007، ص2)

2/ دراسة حليمة قادري بعنوان(التفاعل الصفي بين الأستاذ والتلميذ في المرحلة الثانوية)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة عناصر التفاعل الصفي للتلاميذ في المرحلة الثانوية، وكذلك معرفة إن كان هناك ارتباط دال إحصائيا بين سلوك التلاميذ ، ومعاملة الأستاذ للتلميذ وبين الجو العام في القسم، وإدارة الأستاذ للقسم ، وتكون مجتمع الدراسة من عينتين الأولى مجموعة التلاميذ وعددهم 56 تلميذا من الجنسين، والعينة الثانية خاصة بالأساتذة وعددهم 30 أستاذ، وأستاذة، خلال السنة الدراسية 2010/2009 وتم الاستعانة بالاستبيانين لجمع المعطيات ، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أنه يوجد ارتباط دال إحصائيا بين سلوك

التلاميذ ، ومعاملة الأستاذ للتلميذ؛ ويوجد ارتباط دال إحصائيا بين الجو العام في القسم وإدارة الأستاذ للقسم. وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها:

1/ يوجد ارتباط دال إحصائيا بين سلوك التلاميذ ومعاملة الأستاذ للتلميذ.

2/ يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الجو العام في القسم وإدارة الأستاذ للقسم. (مجلة مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية 2012 ص 14)

3/ دراسة مداحي العربي و بوقصارة منصور بعنوان " علاقة التفاعل الصفي بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي"

هدفت هذه الدارسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفاعل الصفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانـــــــوي و دراسة الفروق الجنسية في أبعاد التفاعل الصفي و أبعاد الدافعية للتعلم، وشملت عينة الدارسة 287 تلميذا وتلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي يتوزعون من حيث الجنس إلى 103 ذكور و 184 إناثا، واستخدم لذلك مقياس التفاعل الصفي لويبلز1991 ومقياس الدافعية للتعلم لبنتريش وآخرون وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام ببرنامج SPSS .

وتم التوصل إلى ما يلي:

1- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفاعل الصفي والدافعية للتعلم لدى الذكور .
2- عدم وجود فروق جنسية دالة إحصائيا في أبعاد التفاعل الصفي وهي: القيادة، التفهم المساعدة والصداقة، عدم الرضى و في أبعاد الدافعية للتعلم ، التحكم في التعلم، الفعالية الذاتية، قلق الامتحان . (مجلة التنمية البشرية العدد 2018 ص 10).

تعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بالتفاعل الصفي :

1/ من حيث الأهداف: تناولت الدراسات السابقة التفاعل الصفي كواقعكما ربطته بمتغيرات أخرى متنوعة كالدافعية للإنجاز والدافعية للتعلم في المدارس الثانوية،أما في دراستنا الحالية فقد كان الموضوع يتعلق بتأثير الأنشطة اللاصفية فيه .

2/ من حيث المنهج: كل الدراسات التي تناولناها استخدمت المنهج الوصفي بأنـــواع: المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الارتباطي وتتفق دراستنا الحالية معها في نوع المنهج حيث استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي.

3/ من حيث العينة: في الدراسات السابقة حجم العينة كان كبيرا خاصة في دراسة (الأمين عياط وموسى حريري) فقد كان حجم العينة كبيرا، و ركزت الدراسات على تلاميذ المرحلة الثانوية إلّا أننا في دراستنا الحالية اخترنا عينة من مرحلة التعليم الابتدائي.

4/ من حيث النتائج: أثبتت دراسة (الأمين والحريري) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الدافعية للإنجاز والطلبة الذين يتميزون بتفاعل صفي إيجابي أو تفاعل صفي سلبي. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الدافعية للإنجاز ذوي التخصص الأدبي والعلمي ، وقد اتفقت معهما إلى حد قريب دراسة (حليمة قادري) التي توصلت فيها إلى وجود ارتباط دال احصائيا بين سلوك التلميذ ومعاملة الأستاذ لهم وبين الجو العام في القسم وإدارة الأستاذ له ، وتوصلت دراسة (مداحي وبوقصارة) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفاعل الصفي والدافعية للتعلم لدى الذكور و الى عدم وجود فروق جنسية دالة إحصائيا في أبعاد التفاعل الصفي وهي: القيادة، التفهم المساعدة والصداقة، عدم الرضى و في أبعاد الدافعية للتعلم ، التحكم في التعلم، الفعالية الذاتية، قلق الامتحان .

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وميزتها:

من خلال ما سبق من الدراسات يمكن القول بأن هذه الدراسة كغيرها من الدراسات تحقق أساس من أسس البحث العلمي وهي التراكمية كما أنها تتم الدراسات التي سبقتها في كثير من الجوانب وهي دراسة التفاعل الصفي ، كما أنّها تختلف عنها في بعض الجوانب منها:

* تناولت الدراسات السابقة التفاعل الصفي بصفة عامة كما تناولت علاقته ببعض المتغيرات الخاصة بالتلميذ إلا ان دراستنا الحالية تناولت دور الأنشطة اللاصفية كوسيلة من الوسائل التعليمية الترفيهية.

*لم نعثر في حدود علمنا على دراسة تناولت البحث في دور الأنشطة الاصفية في عملية التفاعل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.